العناوين:

- **شهادات صادمة تكشف خضوع نساء للتفتيش العاري في السجون التركية**
- **قتلى وجرحى في معارك عنيفة بين الجيش اليمني والحوثيين**
- **اشتباكات عين عيسى السورية تتواصل، و"قسد" تحشد**

التفاصيل:

شهادات صادمة تكشف خضوع نساء للتفتيش العاري في السجون التركية

أجبر نفي قادة حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، أنباء تحدثت عن وقوع انتهاكات بحق نساء معتقلات بالسجون التركية وتعرضهن لتفتيش عار، السجينات الضحايا، على نشر فيديوهات على مواقع التواصل لتأكيد ما تعرضن له خلال فترة اعتقالهن. وأقدم عدد من الفتيات، على نشر فيديوهات، وضحن خلالها تعرضهن للتفتيش عاريات. ونشر موقع صحيفة "زمان" التركية عددا من تلك الشهادات الصادمة، وكانت أولاها، لمحامية تركية تدعى بتول ألباي، اعتقلت مع والدها يوم الـ2 من تشرين الثاني/نوفمبر 2017، وقالت إنه تم تجريدها من ملابسها وإجبارها على الجلوس والوقوف أمام الحراس 3 مرات. وقالت ألباي للتأكيد على صدق ما قالته "إذا تم فحص الكاميرات الأمنية في السجن خلال يوم الـ2 من تشرين الثاني/نوفمبر 2017، فسيرى من له عين أنني تعرضت للأشعة السينية بين 4 حراس ذكور ورجلي عارية".

إن نظام أردوغان ينتهك شرف وكرامة النساء المسلمات لمجرد أنهن معارضات. أردوغان يسجن أو يطرد من لا يفكر مثله خاصة بعد الانقلاب العسكري الفاشل عام 2016. لقد سجن حتى الآن مئات الآلاف من الأشخاص، أو فصلهم من وظائفهم، أو اضطرهم إلى الفرار إلى الخارج. فوالله لو طُبق الإسلام في ظل دولته الخلافة لما انتهكت كرامة المرأة. فقد عاشت النساء في ظل الخلافة أزهى عصورها، حيث لا يوجد مبدأ أكرم المرأة ورفع من شأنها كما فعل الإسلام.

قتلى وجرحى في معارك عنيفة بين الجيش اليمني والحوثيين

اندلعت مواجهات عنيفة، بين قوات من الجيش اليمني مسنودة بوحدات من ألوية الحرس الرئاسي ومليشيات الحوثيين، يوم السبت، بمحافظة تعز، أسفرت عن سقوط قتلى ومصابين من الطرفين، بينهم قيادات عسكرية في القوات الحكومية. وقالت مصادر لـ"إرم نيوز"، إن مليشيات الحوثي حاولت شنّ هجوم على مواقع القوات الحكومية غرب مدينة تعز، وهو ما دفع الأخيرة إلى التصدي لهذا الهجوم لعدة ساعات، وسط قصف مدفعي متبادل من الجانبين، في مناطق مدرات وحذران القريبتين من جبل هان الاستراتيجي. وذكرت المصادر، أن القوات الحكومية تمكنت من صد الهجوم، واستطاعت شنّ هجوم معاكس على مواقع الحوثيين. ووفقاً للمصادر، فإن المعارك العنيفة أسفرت عن مقتل أركان حرب اللواء 145 مشاة، العقيد، حمزة عبد الواسع، وما لا يقل عن 8 جنود، في حين أصيب قائد اللواء الخامس حماية رئاسية، العميد عدنان زريق إصابة طفيفة، وعدد آخر من الجنود، مقابل عدد من القتلى والجرحى في صفوف مليشيات الحوثيين.

الحكام الخونة والجماعات العميلة في اليمن سفكوا دماء المسلمين لتحقيق مصالح أسيادهم منذ ما يقرب من سبع سنوات. لقد بقي الصراع على اليمن محموماً بين قطبي الاستعمار القديم بريطانيا والاستعمار الجديد أمريكا، في ظل ذلك يجب على أهل اليمن أن يهبوا لنصرة الإسلام ويعطوا حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله قيادتهم وزمام أمرهم لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة للحكم بالإسلام وتوحيد بلاد المسلمين.

اشتباكات عين عيسى السورية تتواصل و"قسد" تحشد

تتواصل في محيط مدينة عين عيسى، شمال سوريا، معارك بين المعارضة المسلحة وما يعرف بقوات سوريا الديمقراطية، التي تشكل الوحدات الكردية عمودها الفقري. وأفاد ناشطون ووسائل إعلام محلية بأن ما يعرف بالفيلق الأول في الجيش الوطني السوري، التابع للمعارضة، أعلن عن بدء عملية اقتحام البلدة فجر الأحد، بعد يومين من المعارك على أطرافها، والتمهيد بالقصف المدفعي. بدورها، أفادت وسائل إعلام تركية، مساء الأحد، بأن المعارضة السورية، التي تدعمها أنقرة، تمكنت من السيطرة على ثلاث قرى، على الأقل، وباتت على مدخل عين عيسى. وتقول تركيا والمعارضة المحسوبة عليها إن المدينة تشكل منطلقا للوحدات الكردية لتنفيذ هجمات أوقعت عشرات القتلى والجرحى في المناطق المحررة، شمال سوريا، على مدار الأشهر الماضية. وفي المقابل، وعلى مدار الأيام القليلة الماضية، شنت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) حملات اعتقال في الحسكة وريفها، اعتقلت خلالها نحو 100 شاب؛ بغية إلحاقهم بقواتها، في ظل التصعيد.

لا شك أن سحب النقاط التركية السبع هو انعكاس لتفاهمات بين النظامين التركي والروسي، ولا شك أيضا أن دور النظام التركي لم ينته بعد؛ ولن ينتهي حتى إعادة جميع المناطق إلى سيطرة طاغية الشام، وإكمال مرحلة الحل السياسي الذي تخطط له أمريكا للقضاء على ثورة الشام، وكانت وسائل إعلام تداولت خلال الأيام الماضية أنباء عن اجتماع سوري روسي كردي مشترك، طلب خلاله الروس من الكرد تسليم مدينة عين عيسى للجيش السوري، وإعادة كل مؤسسات الدولة السورية إليها، لقطع الطريق على المطامع التركية في المدينة. واللافت أن هذا الصراع جاء بعد هذا الاجتماع. فتركيا تضغط على المجموعات الكردية لتسليمها تلك المنطقة إلى النظام السوري. فكان لزاما على أهل الشام أن يدركوا سفينتهم قبل الغرق؛ وأن يتناولوا العلاج الناجع إن أرادوا لثورتهم الشفاء من الأسقام التي أثقلت جسدها؛ ولا زالت تعاني من أعراضها.